

التحولات السعودية

الداخلية والخارجية

مقدمة

حدثان بارزان حصلا على صعيد السياسة الخارجية للسعودية، أولهما استضافة المملكة قمة خليجية وقمة لدول آسيا الوسطى. امتاز الحدث بإعلان نية الخليج عمومًا والسعودية خصوصًا فتح آفاق استثمار متنوع مع دول C5 والمنافسة في سوق دول آسيا الوسطى التي يتواجد فيها العديد من اللاعبين الدوليين كروسيا والصين وإيران وتركيا والكيان المؤقت. ويستفيد التوسع السعودي باتجاه آسيا الوسطى من البعد الديني والثقافي حيث تطمح المملكة إلى تعزيز تواجدها السياسي وتأثيرها في تلك المنطقة.

أما الحدث الثاني فهو استضافة المملكة اجتماعًا دوليًا حول الحرب الروسية – الأوكرانية حضره ممثلي 40 دولة من دول الشمال والجنوب، وكان حضور الصين لافتًا وذو دلالة على استجابتها للجهود الدبلوماسية للسعودية وتأكيدتها التزام طرق الحل الدبلوماسي في حل النزاعات الدولية، وللمفارقة فإن الصين لم تحضر الاجتماع السابق حول الأزمة الأوكرانية في الدنمارك وقد لاقى الحضور الصيني ترحيبًا أميركيًا وغربيًا.

أما فيما خصَّ الحديث عن قرب حصول تطبيع سياسي علني مع المملكة فهو لم يقابل نفيًا أو تأكيدًا من قبل السعودية التي قامت بتعيين سفيرًا لها غير مقيم لدى السلطة الفلسطينية. خطوة توحي من خلالها السعودية بأنها ملتزمة بحل الدولتين كإطار "للسلام"، وقد قُوبلت برفض الكيان المؤقت. ما وراء الكواليس، تمضي السعودي في تطبيعها الناعم مع الكيان المؤقت، وفي أحدث خطوات التعاون بين الجانبين على صعيد التطبيع الاقتصادي فقد اتفقت شركتا "سولار إيدج" و"عجلان وإخوانه القابضة"، على مشروع مشترك لنشر الطاقة المتجددة في السعودية، حيث ستقدم الشركة الحديثة العهد خدمات توليد الطاقة وتخزينها وإدارتها للشركات السعودية. وشركة سولار يقع مقرها الرئيس في هرتسيليا بالأراضي المحتلة.

على صعيد آخر افتتحت المملكة سفارتها في طهران وقنصيلتها في مدينة مشهد ما يدل على أنّ الإتفاق مع إيران ساري المفعول على الصعيد الدبلوماسي.

في المحصلة، تسعى السعودية للتأكيد بأنها في طليعة المشهد الجيوستراتيجي إقليميًا ودوليًا وما القمم المتعددة أو اللقاءات الدولية إلا ترسيخًا لهذا السعي.

التحوّل الداخلي

أولاً: التنمية والاقتصادي

- إنشاء مركز للبنية التحتية في الرياض بموافقة مجلس الوزراء.
- التباحث مع الجانب الروسي بمذكرة تعاون بين هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية والنيابة العامة في روسيا في مجال مكافحة الفساد.
- اتفاقية بين المملكة وجمهورية الأوروغواي الشرقية في مجال خدمات النقل الجوي.
- مذكرة تفاهم بين وزارة الرياضة السعودية ووزارة الرياضة في صربيا للتعاون الرياضي.
- مشروع مذكرة تفاهم بين المملكة وكينيا في مجال الشؤون الإسلامية.
- الصندوق السعودي للتنمية يوقع اتفاقية منحة تنموية لمدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز في البحرين.
- صندوق الاستثمارات يعلن إنشاء شركة "تراث المدينة" لتسويق منتجات التمور محلياً ودولياً.
- مجلس الوزراء السعودي للتباحث مع سنغافورة بخصوص مشروع مذكرة تفاهم بمجال التدريب التقني والمهني بين مؤسسة التدريب المهني السعودي ومعهد التعليم التقني في سنغافورة.
- التباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع بروتوكول بين وزارة البيئة في السعودية والهيئة العامة للجمارك بشأن المتطلبات الصحية لتصدير المنتجات.
- مذكرة تعاون ما بين أمن الدولة السعودي ونظيره القطري بمجال مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله.
- إنشاء مركز بإسم "المركز الدولي لأبحاث وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي" مقره الرياض ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري.
- الميزان التجاري السعودي يحقق فائضاً بقيمة 29 مليار ريال وحجم التجارة الخارجية للسعودية بلغ 165 مليار ريال خلال مايو 2023. الصادرات السعودية غير النفطية بلغت 25.1 مليار ريال. وانخفاض الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة 19% في مايو 2023 وارتفاع الواردات بنسبة 20% لتبلغ قيمتها 67 مليون ريال. وكانت أبرز الصادرات السعودية البتروكيماويات – مواد البناء – المنتجات الغذائية – التعبئة والتغليف – الألمينيوم – السكر المكرر وذلك 139 دولة.
- حقق المنتخب السعودي للكيمياء 4 جوائز عالمية في أولمبياد الكيمياء الدولي 2023 بدورته 55 في سويسرا. وتسلمت السعودية علم المسابقة الدولية لتصبح المستضيف للحدث خلال المدة من 22 إلى 31 يوليو من 2024.
- تكليف امرأة للمرة الأولى لتتولى مديراً عامّاً للتعليم وذلك في محافظة جدة وهي السيدة "منال مبارك اللهيبي".

- بدء أعمال تطوير البنية التحتية في محافظة العلا حيث تشمل تطوير شوارع العلا يطول اجمالي 5 كلم وتنفيذ المسطحات الخضراء بمساحة 36 ألف متر مربع بالإضافة لمسارات المشاة والدراجات.
- إقامة مهرجان للهجن 2023 في أول اغسطس لمدة 38 برعاية ولي العهد السعودي وبمشاركة محلية ودولية.
- مشاركة للسعودية في قمة العلوم لدول مجموعة العشرين في الهند.
- النصر يوقع مع البرازيلي " أليكس تيليس". والنجم البرازيلي نيمار وافق على عقد لسنتين مع نادي الهلال بـ160 مليون \$ ضمن أحدث مساعي التبييض الرياضي.
- المملكة تشارك في مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن لتعزيز حضور الثقافة والإرث في المهرجانات العربية والعالمية.
- أنشأ صندوق الاستثمارات العامة شركة استثمار رياضية جديدة بإسم SRJ للإستثمارات الرياضية لتسريع نمو القطاع في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تركز الشركة على اكتساب وتطوير أحداث جديدة وملكية فكريّة، وتسويق المنافسات البارزة، وتنظيم الأحداث العالمية الكبرى في المملكة.
- أنشأ صندوق الاستثمارات العامة شركة kayanee للترويج "لنمط حياة المرأة" من خلال اللياقة البدنية والملابس الرياضية والرعاية الشخصية والعلاجية، فضلاً عن التغذية والتشخيص والتنظيف الصحي. وتهدف الشركة للوصول إلى أكثر من مليون مستفيد، وتترأسها الأميرة ريما بنت بندر آل سعود.
- صندوق الاستثمارات يعلن تأسيس شركة "سرج" للاستثمارات الرياضية.
- منحت المملكة التأشيرات الإلكترونية لـ 8 دول جديدة وهي: أذربيجان – ألبانيا – أوزبكستان – المالديف – جنوب أفريقيا – جورجيا – طاجيكستان – قيرغزستان. وتستفيد 57 دولة من تأشيرة زيارة المملكة إلكترونياً.
- "إيلاف" تبادر وتعتمد "هلا" مذيعة ذكاء اصطناعي.
- تدشين أكاديمية هيئة الاذاعة والتلفزيون للتدريب بحضور وزير الاعلام.
- هيئة التراث تطلق مشروع حصر عادات الناس وتقاليدهم والممارسات والتصورات وفق مشروع "حصر عناصر التراث الثقافي غير المادي" في مناطق: مكة – المدينة – الباحة – عسير – جازان – نجران.
- تأسيس 25 شركة جديدة لصندوق الاستثمارات خلال 2022، ما ساهم بخلق 181 ألف وظيفة جديدة.
- أعلن صندوق الثروة السيادي تأسيس شركة السعودية للاستثمار السياحي (أسفار) لدعم نمو قطاع السياحة.
- تطوير مبادرة الحضور الجماهيري بألية جديدة وبميزانية تفوق 30 مليون ريال وتحديد ما لا يقل عن 30% من سعة الملاعب لا تتجاوز قيمة تذاكرها سعر 20 ريال خلال

- الدوري – السعودي للموسم المقبل. ووزارة الرياضة تصرح بأنها تعمل على تطوير منشأة نادي الرياض والخليج للمساندة في استضافة السعودية كأس آسيا 2027.
- سيعقد أسبوع المناخ في منطقة الشرق وشمال أفريقيا 2023 في الفترة 8 و 12 أكتوبر في الرياض برعاية وزارة الطاقة السعودية.
- مجموعة فنادق هليتون العالمية تعلن عن افتتاح 50 فندقاً جديداً في مختلف المناطق بالسعودية.
- عقد المؤتمر الدولي بعنوان " التوصل مع إدارات الشؤون الدينية والإفتاء والمشيخات في العالم وما في حكمها" في مكة المكرمة بمشاركة 150 عالماً ومفتياً من 85 دولة حول العالم.

ثانياً: إدارة الصراعات السياسية الداخلية: (إعدامات – اعتقالات – تهجير قسري..)

- لوحظ اعتقال مجموعة من العلماء البارزين في المملكة وتغييب عدد من الدعاة الأساسيين خلال العقود الماضية. مرد ذلك إلى المسعى في تعيين علماء ودعاة ووعاظ أكثر تلاحقاً مع مستلزمات التغيير الحاصل في المملكة على غرار محمد العيسى الذي يمثل الأنموذج المفضل لدى ولي العهد السعودي.
- دعا البرلمان البريطاني هيلاري السلطات السعودية للإفراج عن طالبة الدكتوراه في جامعة ليدز سلمى الشهاب، والمغردة نورة القحطاني. واللتين تفتضيان أحكام طويلة المدى بسبب نشاطهما السلمي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الشرطة السعودية تزيل الرايات في الحسينية في بلدة أم الحمام – القطيف.
- توقيف اثنين من القائمين على المجلس الحسينية في القطيف.
- وفقاً للمنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، تمّ إعدام 61 شخص في المملكة منذ بداية العام، ويواجه ما لا يقل عن 64 شخصاً حالياً الإعدام.
- أقالته السعودية الشيخ موفق الجنوبي من منصبه في القضاء المختص بقضايا الأحوال الشخصية في الفقه الجعفري في "دائرة الأوقاف والمواريث" بالقطيف وذلك على خلفية تصريحات أشاد بولاية الفقيه والجمهورية الإسلامية لما أُتخذ من قرارات بحق المسيئين للقرآن الكريم.
- اعتقال الشيخ مالك الميلاد من منطقة القطيف.
- تجريف أجزاء من بلدتي الجارودية وحلة محيش في القطيف.
- اتهمت جماعات حقوق الانسان السعودية بإحتجاز خمسة أقارب المواطن الأمريكي راكان الدوسري الذي رفع دعوى تجارية في بنسلفانيا ضد أفراد من العائلة المالكة بينهم ولي العهد محمد بن سلمان.

التحوّل الخارجي

الملف الإيراني

- افتتحت السعودية سفارتها في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد.
- سفير إيران لدى المملكة علي رضا عنياتي: العلاقة مع السعودية سيكون لها تأثيرات إيجابية على السلام والاستقرار. والعمل بين البلدين سيعود بالنفع على كافة المنطقة ومحيطها.
- الخارجية السعودية والكويتية: نجدد والكويت على أنّ ملكية الثروات الطبيعية في حقل الدرة ملكية مشتركة بين البلدين فقط. ونجدد الدعوات السابقة لإيران بالتفاوض حول الحد الشرقي للمنطقة المغمورة المقسومة مع المملكة والكويت كطرف تفاوضي واحد وإيران كطرف آخر، وفقاً لأحكام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار.
- وزير الخارجية الإيراني سيزور السعودية خلال الفترة المقبلة.

الملف الصيني

- قالت شركة أرامكو أنها أكملت شرائها حصة بنسبة 10% في شركة بتروكيماويات صينية كجزء من توسع في أكبر مستورد للخام في العالم. وتتطلب الصفقة توريد 480 ألف برميل يومياً من الخام السعودي إلى مجمع متكامل للتكرير والكيماويات مملوك لإحدى شركات رونغ شنغ. وقال محمد القحطاني نائب رئيس أرامكو: إنّ شراكتنا الاستراتيجية مع رونغ شنغ تعزز استراتيجيتنا ارامكو للسوائل إلى الكيماويات مع وجودنا في الصين وتبرز أهميتنا كمورد موثوق للنفط الخام. ويعتبر الاستحواذ جزءاً مهماً من استراتيجية النمو الطويلة المدى لأرامكو. ويوسع وجودنا في سوق حيوي. وقال رئيس رونغ إنّ الصفقة تمثل دخول رونغ وأرامكو إلى حقبة جديدة معاً كما تشير أيضاً إلى خطوة مهمة إلى الأمام في استراتيجية التدويل الخاصة برونغ. وتمثل الصين أكبر زبون للنفط لدى السعودية.
- أقامت الخطوط السعودية حفل تدشين لمكتبها ورحلاتها إلى بكين. بمشاركة السفير السعودي والرئيس التنفيذي للخطوط الجوية العربية السعودية.
- السعودية والصين تجريان محادثات لتبادل إدراج صناديق مؤشرات متداولة فقد نقلت وكالة رويترز أنّ بورصتين من السعودية والصين تجريان محادثات للسماح بتبادل إدراج صناديق مؤشرات متداولة في كل منهما وذلك لتعميق العلاقات المالية.
- مذكرة تفاهم بين هيئة الإذاعة والتلفزيون في المملكة ومجموعة الصين للإعلام في مجالي الإذاعة والتلفزيون.
- التقى السفير السعودي في بكين مع رئيس ادارة شركة سيفن ستار غروب واطلع على نشاطات الشركة وناقشا فرص التعاون المستقبلية بين البلدين.

الملف العراقي

- أمين مجلس التعاون الخليجي: دول مجلس التعاون تولى اهتمامًا كبيرًا بنعزير علاقتها مع العراق من خلال السعي لبناء شراكة إستراتيجية وثيقة في المجالات كافة.

الملف اليمني

- الكشف عن الأجندة المرسومة لحضرموت من قبل السعودية على مدى 10 سنوات وهي:
 1. تأسيس مجلس حضرموت الوطني
 2. حكم ذاتي
 3. استفتاء على الانفصال
 4. استفتاء على الإنضمام إلى السعودية
- عضو المجلس السياسي لأنصار الله يؤكد أن المحادثات والمفاوضات مع الرياض مستمرة والوسيط العماني يبذل جهودا كبيرة للتقدم وحل العقد والتعثر في الملفات الانسانية.
- تقديم 1.2 مليار \$ كمنحة مالية لدعم موازنة حكومة اليمن.
- قائد أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي: لا يمكن أن يعيش السعودي في أمن ورفاهية وتحريك للإستثمارات في "نيوم" وغيرها ثم يتسبب بإستمرار الحصار والمعاناة والبؤس في واقع شعبنا.
- السفير السعودي في اليمن يلتقي المبعوث الأممي إلى اليمن.

ملف التطبيع مع الكيان المؤقت

- كثر الحديث خلال القتره الماضية عن قرب التطبيع مع السعودية وتصدر المشهد رئيس الوزراء نتياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين.
- رئيس الوزراء نتياهو خلال مقابلة مع بلومبرغ رفض الافصاح عن التنازلات التي سيقدمها من أجل التطبيع السعودية وأوضح أنه لن يمنح أي شيء من شأنه أن يعرض أمن الكيان المؤقت للخطر.
- وزير الخارجية في الكيان لإيلاف السعودية: هناك فرصة للتعايش بين المسلمين واليهود. ولدينا الكثير من العمل والمصالح المشتركة مع السعودية.
- جروزاليم بوست: فرصة ابرام صفقة مع المملكة عالية والمخاطر يمكن التحكم بها، والقيمة هائلة.
- نتياهو يعلن عن خطط لبناء سكة حديد للكيان وقال إنه قد يربط الأراضي المحتلة بالسعودية في نهاية المطاف على الرغم من أن الجدوى المالية للمشروع غير واضحة.

- **قناة كان العبرية:** تقول إن المسؤولين في الكيان المؤقت متفائلون جداً بأن التطبيع مع السعودية يقترب على الرغم من وجود الكثير من الأمور التي يجب حلها.
- **موقع والا العبري:** رئيس الموساد دافيد برنياع زار واشنطن لإجراء محادثات بشأن الاتفاق مع السعودية.
- حكومة العدو تريد تقديم مساهمتها بشأن الاتفاقيات الثنائية المحتملة بين الولايات المتحدة والسعودية والتي من المحتمل أن تؤثر على أمن الكيان المؤقت.
- التطبيع مع السعودية سيقود إلى دولة ثنائية القومية.
- من جانب رئيس الوزراء نتنياهو هم واثقون من أن الثمن القليل هو كل ما سيتعين عليهم دفعه مقابل التطبيع مع السعودية، "سوف نعد مرة أخرى بأننا لن نضم".

إلى جانب التصريحات حول "صفقة التطبيع" المحتملة برزت تطورات عدّها البعض أنها لا تنفصل عن خطوة إشهار التعاون بين الجانبين:

اتفقت شركتنا "سولار إيدج تكنولوجيز" الإسرائيلية و"عجلان وإخوانه القابضة"، على مشروع مشترك لنشر الطاقة المتجددة في السعودية حيث ستقدم الشركة الحديثة العهد خدمات توليد الطاقة وتخزينها وإدارتها للشركات السعودية. وشركة سولار يقع مقرها الرئيسي في هرتسليا ومقر في الولايات المتحدة في كاليفورنيا.

- **السعودية تعيّن سفيرها في الأردن** نايف بن بندر السديري سفيراً غير مقيم في دولة فلسطين وقنصلاً عاماً في القدس. وهذا التعيين تاريخي والأول من نوعه على الإطلاق لسفير سعودي لدى السلطة الفلسطينية. يأتي التعيين بالتزامن مع كثرة الحديث عن التطبيع مع السعودية.

- **تغريدات سعودية:**

✓ عبد الحميد الحكيم السعودي الذي زار الكيان عدة مرات غرّد على تويتر يصف الرئيس الكيان هرتسوغ بالشجاع في التعبير عن المطلب الأهم "السلام مع السعودية".

✓ الموظف الرسمي السعودي "بدر السعدون": مدينة القدس يهودية.. فلسطين للجحيم"، فضلاً عن إطلاق وسمي # فلسطين – ليست قضيتي #إسرائيل – ليست – عدوتي.

الملف الأمريكي

- وصول 3 آلاف بحار امريكي إلى الشرق الأوسط لتعزيز التواجد العسكري وردع إيران حسبما أفاد الاسطول الخامس الأمريكي.
- الأسطول الأميركي الخامس: نفذنا مع السعودية تدريبات مشتركة في البحر الأحمر.

- الخارجية الأمريكية تقل إن الكيان المؤقت أمامه طريق طويل لأي إتفاق مع السعودية.
- البيت الأبيض يقول إنه ليس هناك أي إطار عمل متفق عليه بين السعودية والكيان المؤقت.
- وزير الطاقة السعودي يلتقي نظيرته الأمريكية على هامش اجتماع وزراء الطاقة لدول مجموعة العشرين.

الملف آسيا الوسطى C5

استضافت السعودية قمة خليجية مع دول آسيا الوسطى بمدينة جدة والهدف هو الاستثمار وتمتين العلاقات السياسية والثقافية والتجارية إذ إن حجم التبادل التجاري ضئيل ويبلغ حجم التعاون السلعي نحو 3.1 مليار \$ بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول مجموعة آسيا الوسطى أي 0.27 % من اجمالي حجم التبادل التجاري السلعي لمجلس التعاون والبالغ نحو 1.1465 مليار \$.

أهمية القمة

- ✓ السعي الخليجي للحضور في المناطق التي تعتبر "محميات" روسيا والصين
- ✓ البعد الثقافي والديني
- ✓ التعاون والتبادل تجاري

حضر القمة

✓ رئيس جمهورية كازاخستان – رئيس جمهورية قرغيزستان - رئيس جمهورية تركمانستان – رئيس جمهورية طاجيكستان - رئيس جمهورية أوزبكستان - نائب ريس الوزراء العماني – امير قطر – ولي عهد الكويت – نائب رئيس دولة الامارات محمد بن راشد.

تصريحات

- ✓ رئيس طاجيكستان من الضروري التعاون الأمني مع دول الخليج لتعزيز الإستقرار في آسيا الوسطى.
- ✓ رئيس قرغيزستان: ندعو شركائنا إلى التعاون لبنان سلك حديد تربط آسيا الوسطى بدول الخليج.
- ✓ رئيس طاجيكستان: نتطلع لإستثمارات خليجية في مجال إنتاج الطاقة. ونتطلع لجذب استثمارات عبر إنشاء صندوق خاص لتقديم الدعم المالي.

- البيان الختامي

✓ التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات السياسية والاستراتيجية بين الجانبين على المستويين الجماعي والثنائي، والتشديد على أهمية تطوير طرق النقل المتصلة بين المنطقتين وبناء شبكات لوجستية وتجارية قوية وتطوير أنظمة فعالة تسهم في تبادل المنتجات.

- اتفاقيات وتفاهات

✓ مذكرة تفاهم بين الديوان العام للمحاسبة في المملكة وغرفة الحسابات في جمهورية قرغيزستان للتعاون في مجال العمل المحاسبي والرقابي والمهني.

الملف الأوكراني

- استضافت السعودية اجتماعاً دولياً لبحث الأزمة الأوكرانية وقد حضر كبار المسؤولين من أكثر من 40 دولة بما في ذلك الصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا وتركيا والولايات المتحدة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وأعضاء الناتو الآخرين. حيث جمع المنظمون ثلاثة أخماس دول بريكس، بالإضافة إلى دول أخرى في جنوب العالم مثل اندونيسيا والمكسيك وزامبيا ومصر.

- أبرز الشخصيات المشاركة

- جاك سوليفان: مستشار الأمن القومي الأمريكي
- حضر القمة المبعوث الصيني للشؤون الأوراسية لي هوي
- مستشار السياسة الخارجية لرئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل، سيمون موردو، الاتحاد الأوروبي.
- الرئيس الأوكراني زيلنسكي
- عاكف شاتاي كيليش كبير مستشاري الرئيس أردوغان

- نتائج اللقاء

- لم تحقق القمة سوى القليل من الخطوات الملموسة لوقف الحرب أو عكس المكاسب الإقليمية لروسيا فإنّ النتيجة الملموسة كانت خطة لتشكيل مجموعات عمل في إطار نقاط مختلفة من نقاط زيلينسكي العشر "صيغة السلام". وتشمل الامدادات الغذائية وإطلاق سراح السجناء، والأمن البيئي والنووي فضلاً عن المجالات الأكثر إشكالية بالنسبة إلى موسكو مثل استعادة وحدة الأراضي الأوكرانية وانسحاب جميع القوات الروسية، ومحاسبة المسؤولين عن الغزو.
- قرار الصين الانضمام إلى المحادثات يشير إلى تحولات محتملة في نهج بكين لكنه لا يشير إلى تحول في دعمها لموسكو. وقد رفض المسؤولون الصينيون الانضمام إلى المناقشات في الدنمارك في يونيو.

- أبرز التحليلات

- قالت صحيفة فايننشال تايمز إنّ حضور بكين أصبح محور الحدث بين المشاركين. ويُنظر إلى الصين على أنها حاسمة في أي اتفاق سلام مستقبلي بين روسيا وأوكرانيا. وقالت صحيفة " المونيتور " إنّ مشاركة الصين تعتبر جائزة دبلوماسية كبيرة وقد سمحت القمة للرياض بإظهار " دورها كوسيط ليس فقط في القضايا الإقليمية ولكن على المسرح العالمي".

- سفير الولايات المتحدة السابق في اليمن ومدير برنامج شؤون شيه الجزيرة العربية في معهد الشرق الأوسط جيرالد فييرستين قال: هذه على الأرجح فرصة لتحقيق التوازن بين مصالح الرياض وتقليل الضغط الأمريكي والغربي فيما يتعلق بعلاقاتهم مع روسيا.
- قالت صحيفة الغارديان: إنّ النظام السعودي يقدم فرصة لإصلاح العلاقات المتوترة مع حلفائه خاصة الولايات المتحدة في ظل الحرب في اليمن ومقتل خاشقحي.

الموقف الروسي

- أشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف إلى أنّ مشاركة دول البريكس مثل الصين والهند كانت مفيدة على الأرجح لأنها قد تنقل الحس السليم إلى رعاة كييف الغربيين"، وأضاف أنّ روسيا ستناقش نتيجة المحادثات مع شركائها في بريكس. وذكرت وسائل اعلام رسمية أنّ مسؤولين في الكرملين قالوا إنّ روسيا لم توجه لها دعوة لحضور المحادثات لكنها تراقبها.
- وصفت روسيا المحادثات بأنها جهود غربية لتعبئة الجنوب العالمي لدعم صيغة زيلنسكي وقالت إنّ مثل هذه الجهود محكوم عليها بالفشل.
- قال نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي دميتري ميدفيديف: يجب إشراك موسكو في المحادثات حتى ينجح أي اقتراح.

الموقف الصيني

- ذكرت الصين أنّ الاجتماع الذي استمر يومين وعقد في مدينة جدة ساعد في "تعزيز الإجماع الدولي" على إيجاد حل سلمي للصراع. ومشاورات جدة عززت التوافق الدولي حول أوكرانيا.
- الرئاسة الأوكرانية: المشاركون يعملون على صياغة وثيقة إطارية تتبناها قمة سلام مستقبلية. ووافق المجتمعون على عقد اجتماع آخر خلال شهر ونصف.

الموقف الأمريكي

- الخارجية الأميركية: حضور الصين محادثات أوكرانيا في جدة يعتبر أمر إيجابي.
- البيت الأبيض: مشاورات جدة حول أوكرانيا كانت جيدة وبناءة والشكر للسعودية على استضافة 40 دولة للتشاور بشأن أزمة أوكرانيا.

الاستفادة السعودية

- جلس ممثل السعودية في اللقاء بين ممثل الولايات المتحدة وممثل الصين، وصقلت السعودية أوراق اعتمادها كصانعة سلام على مستوى عالمي وهي جذبت ح الصين في اللقاء وهو ما يُعتبر نصرًا دبلوماسيًا لجهودها.

الملف التركي

- توقيع مذكرة للتعاون في مجال الطاقة وشملت:
 1. تعزيز التعاون في مجال الكهرباء لتشمل الربط الكهربائي وتصديرها.
 2. مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة
 3. تبادل الخبرات في مجالات التوليد والنقل والتوزيع والشبكات الذكية
 4. مجال الهيدروجين من خلال العمل المشترك.
 5. وصول طائرة اغاثية 18-19 إلى تركيا لدعم متضرري الزلزال. ومتحدث مركز الملك سلمان للإغاثة: السعودية قدمت 600 طن من المساعدات الاغاثية عبر الجسر الجوي إلى متضرري الزلزال في تركيا و50 مليون \$ مشاريع انسانية على أرض الواقع.
 6. برعاية وزير الدفاع شركات سعودية وتركية توقع اتفاقية ومذكرتي تفاهم لتوطين صناعة الطائرات المسيّرة.

متفرقات

مشاركات وجولات

- السعودية توقع على وثيقة انضمامها إلى معاهدة الصداقة مع آسيان.
- مشاركة سعودية في المؤتمر الدولي حول التنمية والهجرة غير الشرعية في روما وقاد الوفد الأمير عبد العزيز بن سعود.
- وزير الخارجية فيصل بن فرحان: حكومة السعودية تؤمن بأهمية قيم الحوار والتسامح والاحترام وترفض كل ما من شأنه نشر الكراهية والتطرف.
- بناء على طلب السعودية والعراق: بدء اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي لبحث تكرار حوادث تدنيس وحرق القرآن الكريم. تعليق صفة المبعوث الخاص للسويد لدى منظمة التعاون الاسلامي التي ترأسها السعودية.
- الأمير عبد العزيز بن سعود من إيطاليا: المملكة أطلقت مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر للتصدي لظاهرة التغير المناخي.
- وزير الدفاع السعودي في كل من اليابان وأندونيسيا لبحث أوجه التعاون الثنائي في المجال العسكري والدفاعي.
- زار سفينة نقل الهيدروجين المسال الناقلة اليابانية "سويسو فرونتير" التي ترسو في ميناء جدة، وزير الطاقة ووزير الاستثمار للإطلاع على التقنيات المتطورة والبنية التحتية المتقدمة والفوائد البيئية.

مساعدات "إنسانية"

- وزعت السعودية 43 طن 440 كيلو من السلال الغذائية للنازحين في محلية كرري بولاية الخرطوم بالسودان.
- السعودية تسير الدفعة السادسة من الجسر البحري الإغاثي السعودي إلى ميناء سواكن السوداني عبر 60 شاحنة كبيرة مبردة.
- السعودية توزع سلال غذائية للأسر الأكثر احتياجًا بمدينو نواكشوط الموريتانية.
- توزيع 17 طن و800 كيلو غرام من السلال الغذائية في محلية بربر التابعة لوية نهر النيل بالسودان.
- السعودية توزع يومياً 25 ألف ربة خبز للعائلات السورية والفلسطينية في لبنان.
- اجتماع تشيلي سعودي للإرتقاء بالعلاقات الاستثمارية بين البلدين.

قروض

- الصندوق السعودي للتنمية: يوقع أولى اتفاقياته التنموية في سانت – لوسيا عبر تقديم قرض تنموي ميسر بقيمة 75 مليون\$ لتمويل مشروع اعادة بناء سانت جود في دولة سانت لوسيا.
- الصندوق السعودي للتنمية يقدم قرض بقيمة 77 مليون\$ لإنشاء محطة الطاقة الشمسية في جمهورية بيليز. ووقع اتفاقية القرض الرئيس التنفيذي سلطان بن عبد الرحمن مع رئيس وزراء بيليز "جون أنتونيو".

استثمارات

- وزير الاستثمار خالد الفالح بجولة في أمريكا اللاتينية برفقة فريق من القطاعين العام والخاص وبدأت الجولة من البرازيل بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية.
- منتدى الاستثمار السعودي البرازيلي يوقع 25 مذكرة تفاهم في مجالات البتروكيماويات والصحة والدفاع والأغذية والعقارات والسياحة وتحتية المياه ومعالجتها والزراعة.
- توقيع مذكرة تفاهم بين اتحاد الغرف التجارية السعودية واتحاد الصناعات البرازيلية وبدعم هيئة التجارة الخارجية على تأسيس مجلس الأعمال السعودي البرازيلي المشترك على هامش منتدى الاستثمار البرازيلي – السعودي.
- الصندوق السعودي للتنمية يفتتح مشروع حرم الملك عبدالله الجامعي في جامعة ازاد جامو وكشمير في باكستان.
- وضع حجر الأساس لمشروع تشييد وتجهيز مكتبة جامعة سراييفو في البوسنة بدعم من السعودية.